ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Hassiba Mohammed Nader

University of Tikrit

Faculty of Education for Human Sciences
Department of Quran Sciences and Islamic Education

Tikrit , Iraq
07701225140
haseabamohamad@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Announcing
Analytical analysis
We put
Explanation
Explain

ARTICLE INFO

Article history:
2019 / 6 / Received 14
Accepted 27 July 2019
Available online 2019/6/24

Surat Ash-Sharh: An Analytical Study

A B S T R A C T

This surah was revealed after Surat Al-Duha, as if it were a complement to it. In this sura, the kindness and the spirit of the dialogue to the Prophet Mohammed (peace and blessings be upon him) are reflected, and the evocation of care is there

In it, God says to His Prophet (peace be upon him): Have we not opened your breast for you? And removed from you your burden? Which weighed down your back? And have we not raised your fame? Verily, along with every hardship is relief, verily, along every hardship is relief.

.All this has been demonstrated through my studies in this research

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.3.2019.02

سورة الإنشراح ـ دراسة تحليلية

حسيبة محمد نادر / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت، تكريت ،

الخلاصة

نزلت هذه السورة بعد سورة الضحى . وكأنها تكملة لها ، فيها ظل العطف الندي ، وفيها روح المناجاة الحبيب وفيها استحضار مظاهر العناية . واستعراض مواقع الرعاية . وفيها البشرى باليسر والفرح . وفيها التوجيه إلى سر اليسر وحبل الاتصال الوثيق .. الى نهاية السورة التي تنتهي وقد تركت في النفس شعورين ممتزجين : الشعور بعظمة الود من الله الودود الرحيم .

لما في هذه السورة من العديد من الإشارات التربوية التي تساعد على توجيه السلوك والتي تفتح للمسلم نافذة على جانب من فلسفة الإسلام ودستوره في الحياة . وقد بينت كل هذا من خلال دراستي في بحثي هذا ...

المقدمة

الحمد الله رب العالمين الذي انزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وجعله طريقا إلى الجنان ونجاة من النيران والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد ﷺ النبي الامي الذي بين للناس ما انزل اليهم من ربهم حتى تركهم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك وسلام على اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين.....

اما بعد:

لام الله وخير الهدي هدى مُحَمَّد صلى الله عليه وسلام وبهذين الأصلين اهتدت الأمة قديما وهما سبيل نجاتها في سائر الازمات والاحوال ولهذا فاني ازداد يقينا يوما بعد يوم انه لاخلاص لهذه من هذا الواقع المرير الذي تعيشه لتعود كما كانت خير امة اخرجت للناس الا بان تجعل القران الكريم سبيل نجاتها ومخلصها وهديها من حيرتها لقوله تعالى

((إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا))
الإسراء(9)

وهذا كله جعلني اعيش بين صفحات كتاب الله ﷻ تارة افسر وتارة ابين وتارة اذكر سبب نزول ثم اخيرا اشير الى هداياته فكانت سورة الانشراح هي شاغلتي وتأملي فعزمت ان اكتب بحث تخرجي عنها لكي تستفيد منه كافة طلبة العلم وغيرهم ولينهلوا مما نهلت منه ويشربوا مما شربت منه .

وقد كان منهجي في الدراسة :

1-عزوت الآيات الى السور وضعتها بين الاقواس.

2-خرجت الاحاديث النبوية من مصادرها الاصلية.

3-اعتمدت على امهات المصادر وبينت الالفاظ الغريبة وقد تضمنت دراستي لهذه السورة مبحثان فذكرت في :

المبحث الاول : مقدمات عن السورة فتضمنت سبعة مطالب :

المطلب الاول . بين يدي السورة , المطلب الثاني معاني مفردات السورة , المطلب الثالث ماورد في سبب نزول السورة ,المطلب الرابع مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها ,المطلب الخامس حادثة الانشراح, المطلب السادس اعراب كلمات السورة ,المطلب السابع فضل السورة.

اما المبحث الثاني, فقد كان عن تفسير السورة , فاشتملت أربعة مطالب:

المطلب الاول تفسير قوله تعالى (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صدرك ۞ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ۞ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۞ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ) المطلب الثاني : تفسير قوله تعالى (فإن مع العسر يسرا ۞ إن مع العُسر يُسرا) المطلب الثالث : تفسير قوله تعالى (فإذا فرغت فانصب * وإلى ربك فارغب) المطلب الرابع: أهم الدروس المستفادة من السورة ثم ختمت بخاتمة مختصرة مع ذكر قائمة بالمصادر ولمراجع .

الصعوبات :

أن الصعوبات التي واجهتني هي صعوبة مراجعة المكتبات العامة والخاصة بالكليات لكن الله تعالى من علي بمن لم يبخل علي بالمصادر والارشاد بما يتم البحث .

شكر وتقدير :

ولا أنسى أن اتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساندني من زملائي و أهلي واقربائي ، وأقدم اعتذاري إن غاب عن ذهني أسماء أعتز بها لم أُشر إليها فأنا مدينةٌ لكل من قدم لي يد العون أياً كان ، له العرفان والامتنان.

هذا والله أسأل ان يجعل هذه الدراسة نافعة ومحققة للأهداف التي سميت من اجلها وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم .

المبحث الأول : مقدمات عن السورة

المطلب الأول : بين يدي السورة :

ان هذه السورة العظيمة مكية بأ جماع المفسرين فلا خلاف بينهم في مكيتها [1] وهي مائة وثلاثة أحرف وسبع وعشرون كلمة وثماني آيات نزلت بعد الضحى[2] ابتدأت السورة بالحديث عن نعم الله العديدة على عبده مُحَمَّد ﷺ وذلك بشرح صدره للأيمان وتنوير قلبه بالحكمة والعرفان وعصمته من الذنوب والآثام وتيسير أعباء الرسالة عليه حتى أدى الأمانة وبلغ الرسالة ، قال تعالى : ((أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ)) [3]

ثم تحدث كذلك عن أعلاء منزلته ﷺ والتنويه بما بلغه من تكريم وتعظيم حيث جعله مذكورا على لسان كل مؤمن مقرونا باسمه جل وعلا قال تعالى ((و رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ)) [4] ثم طمأنت الرسول وهو ومن معه يقاسي الشدائد والأهوال من كفار مكة طمأنته الى ما ينتظره من الفرج والنصر القريب على الأعداء فقال تعالى ((فَإِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرَاً))[5] .

المطلب الثاني : معاني مفردات السورة :

أولا : الشرح لغة:

السعة, اي وسعه فاتسع لقول الخير والشرح : البيان اشرح اي بين والشرح والتشريح قطع اللحم على العظام قطعا والقطعة منه شرحه [6] ، وقيل : الشرح: الكشف, تقول : شرح الغامض : أي فسره وبابه قطع , ومنه تشريح اللحم, والقطعة منه شرحه, وكل سمين من اللحم ممتد فهو شرحه وتشريح , وشرح الله صدره للإسلام فانشرح[7].

ثانيا : الشرح اصطلاحا :

البسط والتوسعة , والعرب تطلقه على عظم الصدر وتريد به القوة وعظيم المنة والمسرة وانبساط النفس, ويفخرون بذلك في مدائحهم , من قبل أن سعة الصدر تعطي الأحشاء فسحة للنمو والراحة , وأذا تم ذلك للمرء كان ذهنه حاضرا لا يضيق ذرعا بأمر[8] .

ثالثا : الوزر لغة :

الجَبَلُ يلجأ أليه قوم ليمنعهم, و أوزَرتُ الرجلَ :جعلت له وزرا[9]

وقيل :

الوزر : الملجأ , وأصل الجبل , والوزر : الأثم والثقلُ , و الكارَةُ , والسِلاحُ , قال الشاعر:

وأعْدَدْتَ للحربِ أوْزارَها....رِماحاً طِوالاً وخيلاً ذكورا[10]

وقيل : الوزر: الحِمل والثقل,و أكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم ,يقال :

وَزَرَ يَزِرُ فهو وازر, اذا حمل ما يثقل ظهره من الأشياء , مثقلة من الذنوب , وجمعه أوزار[11] .

رابعا: الوزر اصطلاحا:

الملجأ من حصن أو جبل أو سلاح, قال الشاعر:

لعمرُك ما للفتى من وِزْرٍ من الموتِ يُدْرِكُهُ و الكِبَرُ[12] وقيل: هو ما حصل على الظهر فشبه الإثم بالحمل وشبه بالثقل , لأن الحمل والثقل سواء[13] قال تعالى ((وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ) [14]

خامسا: النصب لغةً:

يقال هو من النصيب, ومالي في ماله نصب: أي نصيب, والنُصُب : الحجرة كان ينصب فيعبد, والجمع : الأنصاب , والنصب : رفعك شيئا تنصبه قائما منتصبا[15]

سادسا: رغب لغة:

رغب فلان رغبا ورغبةً: حرص على الشيء وطمع فيه, واليه ابتهل وضرع وطلب , يقال : رغب اليه في كذا وكذا : سأله اياه, وعن الشيء تركه متعمدا وزهد فيه وبنفسه عن الشئ ترفع عنه وبنفسه عن فلان راي لنفسه عليه فضلا [16]

وقيل : رغب فيه اراده , وبابه طرده ور غبه ايضا , وار تغب فيه مثله ورغب عنه لم يرده , ويقال رغبة فيه ترغيبا , وار غبه فيه ايضا [17] .

المطلب الثالث : ما ورد في سبب نزول السورة :

قال السيوطي: نزلت السورة لما عير المشركون المسلمين بالفقر, واخرج ابن جرير عن الحسن قال: لما نزلت هذه الآية , قال رسول الله ﷺ (أبشروا أتاكم اليسر لن يغلب عسر يسرين) [18] عن سعيد بن جبير, عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :(سألت ربي مسألة وددت أني لم أكن سألته, قلت : قد كانت قبلي أنبياء منهم من سخرت له الريح ,ومنهم من يحيي الموتى , قال يا مُحَمَّد : ألم أجدك يتيماً فأويتك؟ قلت بلى يا رب , قال : ألم أجدك ضالاً فهديتك ؟ قلت : بلى يا رب , قال : ألم أجدك عائلاً فأغنيتك ؟ قلت : بلى يا رب , قال : ألم أشرح لك صدرك؟ ألم أرفع لك ذكرك ؟قلت : بلى يا رب) [19]

المطلب الرابع : مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها :

يروى ع طاوس وعمر بن عبد العزيز انهما كانا يقولان هذه السورة والسورة الضحى سورة واحدة وكانا يقرءانهما في الركعة الواحدة وما كانا يفصلان بينهما ببسم الله الرحمن الرحيم والذي دعاهما الى ذلك هو ان قوله تعالى((ألم نشرح لك)) كالعطف على قوله : ((ألم يجدك يتيما)) وليس كذلك لأن الأول : كان نزوله حال اغتمام الرسول ﷺ من ايذاء الكفار فكانت حال محنة وضيق صدر والثاني : يقتضي ان يكون حال النزول منشرح الصدر طيب القلب فأنى يجتمعان [20]

مناسبة السورة لما بعدها : قال الشيخ أبو أبي العباس المرسي قال : قرأت مرة : ((وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ)) [21] الى ان انتهيت الى قوله ((لَقَدْ خَلَقْنَا الأِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ))[22] ففكرت في معنى هذه الآية فألهمني الله ان معناها : لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم روحا وعقلا ثم رددناه أسفل سافلين نفسا وهوى قلت: فظهر من هذه المناسبة وضعها بعد ((أَلَمْ نَشْرَحْ)) فان تلك أخبر فيها عن شرح صدر النبي – صلى الله عليه وسلم– وذلك يستدعي كمال عقله وروحه فكلاهما في القلب الذي محله الصدر وعن تبرئته من الوزر

الذي ينشأ عن النفس والهوى وهو معصوم منهما وعن رفع الذكر حيث نزه مقامه عن كل وصم , فلما كانت هذه السورة في هذا العلم الفرد من الأنسان أعقبها بسورة مشتملة على بقية الاناسي وذكر ما خامر هم من متابعة النفس والهوى [23].

المطلب الخامس : حادثة الانشراح :

تكررت حادثه الانشراح للنبي ﷺ عدة مرات وهي :

1- لما كان النبي ﷺ صغيرا:

روى الأمام مسلم رحمه الله عن أنس بن مالك أن رسول الله – ﷺ– أتاه جبريل – ﷺ– وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك. ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى أمه – يعني ظئره– فقالوا إن مُحَمَّدا قد قتل . فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس وقد كنت أرى اثر ذلك المخيط في صدره [24] .

2-ليلة الإسراء:

عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث ان رسول الله– ﷺ– قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل– ﷺ– ففرج صدرى ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة فأرغها في صدرى ثم أطبقه [25]

المطلب السادس : إعراب كلمات السورة :

((أَلَمْ نَشْرَحَ لَكَ صَدْرَكَ))

(الهمزة) للأستفهام التقريري (لك) متعلق ب(نشرح) ,(عنك) متعلق ب(وضعنا) (الذي) موصول في محل نصب نعت لوزرك (لك) متعلق ب(رفعنا) جملة:((ألم نشرح)) لا محل لها ابتدائية . وجملة: ((وضعنا)) لا محل لها معطوفة على الابتدائية.

وجملة ((أنقض)) لا محل لها صلة الموصول(الذي) وجملة: ((رفعنا)) لا محل لها معطوفة على الابتدائية.

(الفاء) أستئنافية (مع) ظرف منصوب متعلق بخبر ان في الموضعين. جملة((أن مع العسر يسرا)) لا محل لها أستئنافية وجملة ((أن مع العسر يسرا))

(الثانية) لا محل لها استئنافية.

(الفاء) عاطفة (الفاء) الثانية رابطة لجواب الشرط (الواو) عاطفة (الى ربك) متعلق ب(ارغب) , (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر.

جملة: ((فرغت...)) في محل جر مضف اليه.

وجملة:((انصب...)) لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة:((ارغب...)) جواب شرط مقدر اي: ان دعتك الحاجة الى مسألة فارغب الى ربك فيها[26].

المطلب السابع : فضل السورة :

عن أبي بن كعب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (من قرأها أعطي من الأجر كمن لقي مُحَمَّدا مغتما ففرج عنه) [27]

قال الطبرسي: (أن الضحى وألم نشرح سورة واحدة, لتعلق احديهما بالأخرى ولم يفصلوا بينهما بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ , وجمعوا بينهما في الركعة الواحدة في الفريضة) [28]

-عن زر بن حبيش قال : قال النبي ﷺ:

(من قرأ((ألم نشرح لك)) فكأنما أتاني وأنا مغموم ففرج عني) [29]

المبحث الثاني : تفسير سورة الانشراح :

المطلب الأول : تفسير قوله تعالى : (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ۝ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ)

قوله تعالى : (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) : قال سهل بن عبد الله التستري : " ألم نوسع لك صدرك بنور الرسالة فجعلناه معدنا للحقائق . قال : و أول الشرح بنور الاسلام كما قال الله تعالى : ((فَمَن يُرِدِ الله أن يَهْدَيِهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ)) [30] ثم قال :

يزداد المنازل بعده , فيكون الأنوار على قدر المواهب من البصائر"[31] .

قال أسعد حمود: "لقد شرحنا لك صدرك بما أودعناه فيه من الهدى و الأيمان , وأخر جناك من الحيرة التي كنت تضيق بها ذرعا, بما كنت تلاقي من عناد قومك , واستكبارهم عن اتباع الحق. وكنت تتلمس الوسيلة التي تنقذهم بها مما هم فيه, فهديت أليها" [32] .

قال السعدي : "أي : نوسعه لشرائع الدين والدعوة الى الله, والاتصاف بمكارم الأخلاق, والاقبال على الاخرة , وتسهيل الخيرات فلم يكن ضيقا حرجا, لايكاد ينقاد لخير, ولا تكاد تجده منبسطا" [33] .

وقال الخازن : ("أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) أستفهام بمعنى التقرير, أي قد فعلنا ذلك ، ومعنى الشرح الفتح بما يصده عن الادراك فالله تعالى فتح صدر نبيه صلى الله عله وسلم للهدى , والمعرفة بأذهاب الشواغل التي تصده عن أدراك الحق, وقيل معناه ألم نفتح قلبك ونوسعه ونلينه بالأيمان والموعظة, والعلم, والنبوة, والحكمة" [34]

قوله تعالى: (وَوَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ) [35]

قال التستري :" يعني أزلنا عنك السكون الى غيرنا من همة نفس الطبع, فجعلناك ساكنا الينا قابلا عتابنا"[36]

وفيه ثلاثة أقوال:

أحدها : وغفرنا لك ذنبك, قاله مجاهد, وقال قتادة :كان للنبي ذنوب أثقلته فغفرها الله تعالى له. الثاني: وحططنا عنك ثقلك, قاله السدي, وهي قراءة ابن مسعود, وحللنا عنك وقرك. الثالث: وحفظناك قبل النبوة في الأربعين من الأدناس حتى نزل عليك الوحي وأنت مطهر من الأدناس. ويحتمل رابعا: أي أسقطنا عنك تكليف ما لم تطقه , لأن الأنبياء وأن حملوا من أثقال النبوة على ما يعجز عنه غيرهم من الامة فقد أعطوا من فضل القوة ما يستعينون به على ثقل النبوة, فصار ما عجز عنه غيرهم ليس بمطاق [37] .

وقال الحسن والمجاهد وقتادة والضحاك : حططنا عنك الذي سلف منك في الجاهلية[38] كما قال تعالى (لِيَغْفِرَ الله مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ) [39] .

قال عثمان الكوراني : "ما كان يثقل عليك من عدم العلم بالحكم والأحكام , أو ما كنت ترى من ضلال قومك, مع عدم الاهتداء الى ما ترشدهم اليه, أو ما كنت تلقى من الشدة عند تلقي الوحي خوفا من فوت شيء منه, فضمنا لك حتى سكن روعك"[40]

قوله تعالى (الَّذِيْ أَنَقضَ ظَهْرَكَ) [41]

قال الماوردي : "أي أثقل ظهرك, قاله ابن زيد كما ينقض البعير من الحمل الثقيل حتى يصير نقْضاً. وفيه ثلاثة أوجه: أحدها : أثقل ظهره بالذنوب حتى غفرها.

الثاني: أثقل ظهره بالرسالة حتى بلغها . الثالث: أثقل ظهره بالنعم حتى شكرها" [42]

وقال الصابوني رحمه الله : "أي الذي أثقل وأوهن ظهرك قال المفسرون: المراد بالوزر الأمور التي فعلها صلى الله عليه وسلم , وَوَضْعُها عنه هو غفرانها له, وليس المراد بالذنوب المعاصي و الأثام , فأن الرسل معصومون من

مقارنة الجرائم, ولكن ما فعله عليه السلام عن اجتهاد وعوتب عليه, كأذنه ﷺ للمنافقين في التخلف عن الجهاد حين اعتذروا , وأخذه الفداء من أسرى بدر, وعبسه في وجه الأعمى ونحو ذلك, قال في التسهيل: وانما وصفت ذنوب الأنبياء بالثقل, وهي صغائر مغفورة لهم, لهمهم بها وتحسرهم عليها فهي ثقيلة عندهم لشدة خوفهم من الله وهذا كما ورد في الأثر "أن المؤمن يرى ذنوبه كالجبل يقع عليه, والمنافق يرى ذنوبه كالذبابة تطير فوق أنفه" [43]

قيل : أي ثقل ظهرك, قال الزجاج: أثقله حتى سمع نقيض أي صوت. وهذا مثل معناه أنه لو كان حملا يحمل لسمع نقيض ظهره, وأهل اللغة يقولون , أنقض الحمل ظهر الناقة أذا سمع له صرير من شدة الحمل, قال قتادة: كان للنبي ﷺ ذنوب قد أثقلته فغفرها الله له[44] .

وقال أبو السعود في تفسير الأية : " أي حمله على النقيض وهو صوت الانتقاض والانفكاك كما يُسْمَعُ منَ الرَّحِل المتداعِي الى الانتقاض من ثقلِ الحملِ مُثِّل به حالهُ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ ممَّا كانَ عليه ويغمه من فرطاته قبلَ النبوةِ أو من عدمِ أحاطتهِ بتفاصيلِ الأحكامِ والشرائعِ أو تهالُكِهِ على أسلام المعاندين"[45]

قوله تعالى (وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ) [46] ذكر العلماء في تفسير هذه الآية خمسة أقوال هي:-

أحدها: ما روى أبو سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه سأل جبريل عن هذه الآية , فقال : قال الله عز وجل : أذا ذكرت ذكرت معي" [47] قال قتادة: فليس خطيب, ولا متشهد, ولا صاحب صلاة الا يقول : أشهد أن لا اله الا الله, وأشهد أن مُحَمَّدا رسول الله, وهذا قول الجمهور.

والثاني : رفعنا لك ذكرك بالنبوة , قاله يحيى بن سلام .

والثالث: رفعنا لك ذكرك في الأخرة كما رفعناه في الدنيا, حكاه الماوردي.

والرابع: رفعنا لك ذكرك عند الملائكة في السماء.

والخامس: بأخذ الميثاق لك على الأنبياء , و الزامهم الأيمان بك , والاقرار بفضلك حكاهما الثعلبي[48] .

وقيل : قرن الله ذكر الرسول بذكره ل وعلا في كلمة الشهادة والأذان والاقامة, والتشهد, والخطب , كما قال حسان بن ثابت:

وضمَّ الإله اسم النبي الى اسمه.... أذا قال في الخمس المؤذن أشهد

وشقَّ له من أسمه ليجُله..... فذو العرش محمودٌ وهذا مُحَمَّد[49]

المطلب الثاني تفسير قوله تعالى : (فإنَّ مع العسر يسرا۞ إنَّ مع العسر يسرا) :

قوله تعالى(فإنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا۝ إنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) [50]

أي مع الشدة التي أنت فيها من جهاد المشركين يسرا ورخاءً بأن يظهرك عليهم حتى ينقادوا للحق الذي جئتهم به, أن مع العسر يسرا كرره لتأكيد الوعد وتعظيم الرجاء. وقال الحسن لما نزلت هذه الأية قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-:<<أبشروا قد جاءكم اليسر, لن يغلب عسر يسرين>> [51]

قال الحسين بن يحيى الجرجاني – ويقال له: صاحب النظم-: معنى الكلام: لا يحزنك ما يعيرك به المشركون من الفقر(فأنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) عاجلا في الدنيا, فأنجزه بما وعده الله, بما فتح عليه, ثم ابتدأ فصلا أخر فقال: (أنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) والدليل على ابتدائه تعريه من الفاء والواو, وهو وعد لجميع المؤمنين أي أن مع عسر المؤمنين يسرا في الأخرة , فمعنى قولهم: لن يغلب عسر يسرين : لن يغلب عسر الدنيا اليسر الذي وعده الله المؤمنين في الدنيا, واليسر الذي وعدهم في الأخرة ,أنما يغلب أحدهما, وهو يسر الدنيا. فأما يسر الأخرة , فدائم لا ينقطع, كقوله ﷺ: <<شهرا عيد لا ينقصان>> , أي: لا يجتمعان في النقص[52] قال القشيري: كنت يوما في البادية بحالة من الغم فألقي في روعي بيت شعر فقلت:

أرى الموت لمن أصبح.... مغموما له أروح

فلما جن الليل سمعت هاتفا يهتف في الهواء:

ألا يا أيها المرء.... الذي الهم به برح..... وقد أنشد بيتا لم.... يزل في فكره يسنح

أذا اشتدت بك العسر ففكر....في ألم نشرح .....فعسر بين يسرين....أذا أبصرته

فافرح.... قال فحفظت الأبيات فرج الله عني"[53]

المطلب الثالث : تفسير قوله تعالى : (فإذا فرغت فانصب۝ و إلى ربك فارغب) :

قيل في تفسير الآيتين:

فإذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ لما عدد الله ﷺ نعمه السالفة حثه على الشكر, والاجتهاد في العبادة , والنصب فيها وأن لا يخلي وقتا من أوقاته منها, فأذا فرغ من عبادة أتبعها بأخرى , والنصب التعب قال ابن عباس : اذا فرغت من الصلاة المكتوبة , فانصب الى ربك في الدعاء , وارغب اليه في المسألة

وقال ابن مسعود : أذا فرغت من الفرائض , فانصب في قيام الليل, وقيل أذا فرغت من التشهد فادع لدنياك وأخرتك, وقيل أذا فرغت من جهاد عدوك فانصب في عبادة ربك, وقيل أذا فرغت من تبليغ الرسالة فانصب في

الاستغفار لك وللمؤمنين. قال عمر بن الخطاب أني لأكره أن أرى أحدكم فارغا سبهللاً لا في عمل دنياه ولا في عمل أخرته[54] .

وقال السعدي : أي : أذا تفرغت من أشغالك , ولم يبق في قلبك ما يعوقه, فاجتهد في العبادة والدعاء (وَالَى رِبَّكَ) وحده (فَارْغَبْ) أي : أعظم الرغبة في أجابة دعائك وقبول عباداتك ولا تكن ممن أذا فرغوا وتفرغوا لعبوا وأعرضوا عن ربهم وعن ذكره, فتكون من الخاسرين[55].

قال الزجاج: أي اجعل رغبتك الى الله وحده وقال عطاء يريد أنه يضرع اليه راهبا من النار, راغبا في الجنة, والمعنى أنه يرغب اليه سبحانه لا الى غيره كائنا من كان فلا يطلب حاجاته الا منه, ولا يعول في جميع أموره الا عليه, قرأ الجمهور فارغب وقرأ زيد علي وابن أبي عبلة فرغب بتشديد الغين أي فرغب الناس الى الله وشوقهم الّى ما عنده من الخير[56] .

المطلب الرابع : أهم الدروس المستفادة من السورة :

1-أن تقديم المعجزات على زمان البعثة جائز, وهو المسمى بالإرهاص, ومثله في حق الرسول ﷺ كثير.

2-لا يبعد ان يكون حصول ذلك الدم الأسود الذي غسلوه من قلب الرسول- عليه الصلاة والسلام – ميل القلب الى المعاصي وأحجامه عن الطاعات , فأذا أزالوه عنه كان ذلك علامة لمواظبة صاحبه على الطاعات, واحترازه عن السيئات , فكان ذلك, كالعلامة للملائكة على عصمة صاحبه.

3-أن الله تعالى يفعل ما يشاء, ويحكم ما يريد.

4-أن شرح الصدر مقدمة لسطوع الأنوار الألهية في القلب.

5-أن مع الضيق فرجه, ومع قلة الوسائل الى أدراك المطلوب مخرجا أذا تدرع المرء بالصبر وتوكل على ربه.

6-أن الله ما قلى رسوله ولا تركه.

7-وعد رسوله بأنه سيكون في مستأنف أمره خيرا من ماضيه.

8-تذكيره بنعمه عليه فيما مضى, وأنه سيواليها عليه.

9-طلب الشكر منه على هذه النعم[57] .

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات , وبالصلاة على النبي تكثر الخيرات, وعلى اله وأصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين, وبعد :

*أن سورة الانشراح سورة عظيمة القدر, ومنافعها كثيرة أذا قرأت بيقين وثقة بكلام الله, وليس على سبيل التجربة , وأكد ذلك كثير من أهل العلم على أنها تشرح الصدر وتذهب العسر في كل الأمور, وممن قال بذلك الامام الغزالي رحمه الله.

*أن مقصود هذه السورة بيان تفاصيل ما في أخره سورة الضحى من النعمة , وبيان بالتحديث بها هو شكرها بالنصب في عبادة الله والرغبة اليه بتذكر أحسانه.

*بيان شرح صدره ﷺ ورفع قدره وذكره وتبديل العسر من أمره بالطاعة في انتظار أجره.

*أن اليسر الثاني في سورة الانشراح غير اليسر الأول , بدليل تنكيره, والعسر الأول هو الثاني بدليل تعريفه باللام و في الحديث (لن يغلب عسر يسرين).

المصادر والمراجع

- alquran alkarimu

. 1. 'asrar tartib alquran , eabd alruhmin bin 'abi bikr , jalal aldiyn alsayutii (almutawafaa: 911 h) dar alfadilat lilnashr waltawzie.

2. altafsir alwasit lilqaran alkarim , majmueat min aleulama' bimuraqabat albuhwith al'iislamiat bial'azhar , alhayyat aleilmiat lishuuwn almatabie al'amiriat , altabeat al'uwlaa , 1393 h- 1973 m- 1414 h -1993 m. almulf: muhamad alttahir bin muhamad bin muhamad alttahir bin eashur altuwnisii (almutawafaa: 1393 h) dar shnun lilnashr waltawzie - tunis - 1997 m.

3. aljamie alsahih almusamaa sahih muslim , 'abu alhusayn muslim bin alhujaj bin muslim alqashirii alnaysaburii , dar aljil biruta- dar alafaq aljadidat- bayrut.

4. alkashf walbayan ean tafsir alquran , 'ahmad bin muhamad bin 'abrahim althaelabii , 'aw 'ashaq t 427 h , dar 'ahya' alturath alearabii- bayrut - lubnan , t 1422,1 h -2002 m

. 5. allibab fi eulum alkitab , 'abu hafas saraj aldiyn eumar bin eali bin eadil alhnbly aldimashaqii alnaemanii (almutawafaa: 775 h) thqyq: alshaykh eadil 'ahmad 1998 m.

6. almujalasat wajawahir aleilm , 'abu bakr 'ahmad bin maruu aldiynuria almalikii (almutawafaa: 333 h) tahqiqa: 'abu eabidat mashhur bin hasan al salman , jameiat altarbiat al'iislamia (alibahrayna- 'am alhusma) , dar abn hizm (byurut- labnan) 1419 h.

7. almuharir alwajiz fi tafsir alkitab liezyz: 'abu muhamad eabd alhaq bin ghalib bin eatiat al'andilsi t 542 h , thqyq: eabd alsalam eabd alshshafi muhamad , dar alkutub aleilamiat- lubnan altabeat al'uwlaa 1413 h- 1993 m.

8. almuhit alsahah , zayn aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'abi bikr alhanfi alrrazi t 666 h , thqyq: yusif alshaykh , almaktabat aleasariat- aldaar alnuwdhijiat - bayrut , alttabieat alkhamisat , 1420 h- 1999 m.

9. -almaejam alwasit , majmae allughat alearabiat bialqahirat , arahim mustafaa - 'ahmad alziyata- hamid eabd alqadir- muhamad alnajar , dar aldaewat.

10. almaejam alwasit , majmae allughat alearabiat bialqahirat , 'abrahim mustafaa- 'ahmad alziyata- hamid eabd alqadir- muhamad alnajar , dar aldaewat.

11. alnihayat fi ghurayb alhadith wal'athar , majad aldiyn 'abu alsaeadat , muhamad bin eabd alkarim alshaybaniu aljuzrii abn al'athir (almutawafaa: 606 h) , almaktabat aleilmiat- bayrut , 1399 h- 1979 m , thqyq: tahir 'ahmad alzaawaa- mahmud muhamad altinahi aleilmiat- bayarut.
12- alhidayat 'iilaa alnihayat fi eilm maeani alquran watafsirih wa'ahkamih , 'abu muhamad mki bin aby talab humush t 437 h , thqyq: majmueat rasayil jamieiat bikaliat aldirasat aleulya walbahth alelmi- jamieat alshshariqat , bi'ashraf a.d. alshshahid albusikhii , majmueat bihawth alkitab walsanat- kuliyat alshryet waldirasat al'aslamiat- jamieat alshshariqat , altubeat al'uwlaa , 1429 h- 2008 m.
13. 'aysar altafasir likalam alealii alkabir , jabir bin musaa bin eabd alqadir bin bikr aljazayirii , maktabat alelwm-alsewdyt , altubeat alkhamisat , 1424 h- 2003 m.
14. tartib al'amali alkhamisiat , yahyaa almurshid biallah bin alhusayn bin zayd alhusnii alshajarii aljurjanii , t 499 h , tahqiq muhamad hsin muhamad , dar alkutub lieilmiat - bayrut , 1422 h -2001 m.
15. tafsir 'abi alsueud (ashad aleaql alsalima) 'iilaa kitab alquran alkarim (abu alsueud aleimadii muhamad bin muhamad bin mustafaa (alumutawafaa: 982 h) , dar 'ahya' alturath alearabii - bayrut.
16. tafsir altastarii , 'abu muhamad sahl bin eabd allh bin yunis bin rafie altastarii (almutawafaa: 283 h) jameaha: 'abu bakr muhamad albaladi , tahqiq: muhamad basil euyun alsuwd , manshurat muhamad eali bydwy \ dar alkutub aleilmiat- bayrut , altabeat al'uwlaa . 17. tafsir almawrdi (alnakt waleuyuna) 'abu alhasan eali bin muhamad albasri albughdadii , alshahir bialmawrdii (almutawafaa: 450 h) tahqyq: alsyd aibn eabd almaqsud bin eabd alrahim , dar alkutub aleilmiatu- bayrut \ lubnan.
18. tafsir almaraghi , 'ahmad bin mustafaa almaraghi t 1371 h , mutbaeat mustafaa albabi alhalabii wa'awladih bimisr , altabeat al'uwlaa , 1366 h- 1946 h.
19. taysir alkarim alrahmini fi tafsir kalam almanan , eabd alrahmn bin nasir bin eabd allh alsuedi t 1376 h , thqiq: eabd alruhmin bin maeallaan alluwyhiq , muasasat alrisalat - bayrut , altbet: al'awal 1420 h - 2000 m.
20. zad almasir fi eilm altafsir , jamal aldiyn 'abu alfarj , eabd alruhmin bin eali bin muhamad aljawzii (almutawafaa: 597 h) tahqyq: eabd alrazzaq almahdi , dar alkitab alearabiu - bayrut , altabeat: al'uwlaa- 1422 h.
21. safwat altafasir , muhamad eali alssabuni , dar alsabuni liltabaeat walnashr waltwzie- alqahrt , altbet: al'uwlaa , 1417 h- 1997 m.
22. raghbat shadidat fi tafsir alkalam alrubbanii , 'ahmad bin 'asmaeil bin euthman alkuranii , shihab aldiyn alshshafieii thuma alhanafi (almutawafaa: 893 h) dirasat: muhamad mustafaa kuksu (rsalt dukturah) , jamieatan saqiriaan
23. gharayib alqran waraghayib alfurqan , nizam aldiyn alhasan bin muhamad bin husayn alqamiya alnaysaburia (almutawafaa: 850 h) athqyq: alshaykh zakariaa eamirat , dar alkutub aleilamiatu- bayrut , altbet: al'uwlaa- 1416 h.
24. fath albayan fi maqasid alquran , 'abu altayib muhamad bin hasan bin ltf allah alhusaynii albukharii alqanwjii t 1307 h , almaktabat aleasriat- bayrut , 1412 h- 1992 m.
25. kitab aleayn , 'abu eabd alruhmun alkhalil bin 'ahmad bin eamrw bin tamim alfarahidii albasrii , t 170 h , dar wamaktabat alhilal.
26. libab alnuqul fi 'asbab alnzwl , eabd alruhmin bin 'abi bikr jalal aldiyn alsywty t 911 h , dar alkutub aleilmiatu- bayrut.
27. libab litawil fi maeani altanzilat , eala' aldiyn eali bin muhamad bin 'abi alshiyhii 'abu alhasan , almaeruf bialkhazin (almutawafaa: 741 h) thqyq: tashih muhamad eali shahin , dar alkutub aleilamiatu- bayrut , altabet: al'uwlaa- 1415 h.
28. majmae albayan fi tafsir alquran , 'abu eali alfadl bin alhasan bin alfadl altubrisii , dar alkutub aleilmiat- bayrut , altubeat al'uwlaa , 1418 h- 1997 m.

29. maealim altanzil fi tafsir alquran (abw albshwy) 'abu muhamad bin maseud bin muhamad albaghawi alshshafiei t 510 h , tahqiq eabd alrazzaq almahdi , dar 'ahya' alturath alearabii - bayrut , altabeat al'uwlaa

30. mafatih alghayb (altafsir alkabira) 'abu eabd allah muhamad bin eumar bin alhusayn.

31. malak altaawil alkidhbat fi alaitihad al'uwrubiyi , 'ahmad bin 'iibrahim bin alzabir althuqfii alghurnatii 'abu jaefar t 708 h , tahqyq: eabd alghaniu muhamad eali , dar alkutub aleilmiat- bayrut

. 32. muntakhab min sahah aljuharii , 'abu nasr 'asmaeil bin hammad aljwhry alfarabi (almutawafaa: 393 h).

الهوامش :

[1]) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ابو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب بن عطية الاندلسي ت 542هـ , تحقيق : عبد السلام عبد الشافي مُحَمَّد , دار الكتب العلمية لبنان الطبعة الاولى 1413هـ .

[2]) الكشف والبيان عن تفسير القران , احمد بن مُحَمَّد بن ابراهيم الثعلبي , ابو اسحاق ت 427 هـ , دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان , ط1 ، 1422هـ – 2002 م . 3 / 652 .

[3]) سورة الانشراح , الآية 1

[4]) السورة السابقة الآية 4

[5]) السورة السابقة , الآية 5

[6]) كتاب العين , ابو عبد الرحمن بن احمد الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري , ت 170 هـ دار مكتبة الهلال3\\93

[7]) مختار الصحاح , زين الدين او عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ت 666هـ , تحقيق يوسف الشيخ, المكتبة العصرية – الدار النموذجية – بيروت , الطابعة الخامسة ,1420هـ- 1999م.1\163.

[8]) تفسير المراغي , احمد بن مصطفى المراغي ت 1371هـ, مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر , الطبعة الأولى , 1366 هـ- 1946 هـ. 3\188.

[9]) المحيط في اللغة , أسماعيل بن عباس ابو القاسم الالطالقاني المشهور بالصاحب بن عبادت 385هـ.2\304.

[10]) منتخب من صحاح الجوهري, ابو نصر أسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (393هـ)1\5712.

[11]) النهاية في غريب الحديث والاثر , مجد الدين ابو السعادات المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى:606 هـ) المكتبة العلمية – بيروت,1399 هـ - 1979م .

[12]) اللباب في علوم الكتاب ,أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ) تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي مُحَمَّد معرض , دار الكتب العلمية- بيروت\لبنان, الطبعة : الاولى ,1419هـ-1998م:19\554.

[13]) الهداية الى بلوغ النهاية في علوم معاني القران وتفسيره و أحكامه , جمل من فنون علومه أبو مُحَمَّد مكي بن أبي طالب حموش ت 437هـ تحقيق مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة .

[14]) سورة العنكبوت , من الآية 13 .

[15]) المحيط في اللغة , الصاحب بن عباد : 2/ 227 .

[16]) المعجم الوسيط , مجمع اللغة العربية بالقاهرة , ابراهيم مصطفى – احمد الزيات – حامد عبدالقادر – مُحَمَّد النجار , دار الدعوة : 1 / 325 .

[17]) مختار الصحاح : 1 / 125 .

[18]) لباب النقول في اسباب النزول , عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ت 911 هـ, دار الكتب العلمية – بيروت1\213.

[19]) أخرجه الطحاوي في مشكل الأثار:10\125, برقم (3966) والطبراني في المعجم الكبير: 11\455 برقم(12289).

[20]) مفاتيح الغيب(التفسير الكبير) أبو عبد الله مُحَمَّد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى :606 هـ) دار احياء التراث العربي- بيروت, الطبعة : الثالثة- 1420 هـ : 32\205.

[21]) سورة التين الآية 1 .

[22]) السورة نفسها, الآيتان 4و5.

[23]) أسرار ترتيب القران , عبد الرحمن بن أبي بكر , جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911 هـ) دار الفضيلة للنشر والتوزيع:1\163.

[24]) أخرجه مسلم في المسند الصحيح المختصر بنقل عدل عن العدل الى رسول الله باب الاسراء برسول الله ﷺ برقم (261) تحقيق مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي دار احياء التراث العربي – بيروت 1\147.

[25]) المصدر السابق برقم (263) 1\148.

[26]) الجدول في اعراب القران الكريم, محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى:1376 هـ) دار الرشيد دمشق- مؤسسة الايمان , بيروت, الطبعة: الرابعة ,1418 هـ.2\213 وما بعدها.

[27]) لم اقف عليه .

[28]) مجمع البيان في التفسير القران أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي دار الكتب العلمية- بيروت الطبعة الاولى 1418هـ -1997م: 10\307.

[29]) لم اقف عليه .

[30]) سورة الانعام , الاية 125.

[31]) تفسير التستري, أبو مُحَمَّد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التستري(المتوفى: 283هـ) جمعها : أبو بكر مُحَمَّد البلدي, تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السود, منشورات مُحَمَّد علي بيضون\دار الكتب العلمية- بيروت, الطبعة : الأولى- 1423هـ : 1\198.

[32]) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير , جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري, مكتبة العلوم- السعودية , الطبعة الخامسة, 1424 هـ - 2003م:1\5968.

[33]) تيسير الريم الرحمن في تفسير كلام المنان, عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي ت 1376هـ , تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق , مؤسسة الرسالة- , الطبعة الأولى 1420هـ - 2000م: 1\929.

[34]) لباب التأويل في معاني التنزيل, علاء الدين بن مُحَمَّد بن ابراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن, المعروف بالخازن(المتوفى : 741 هـ) تحقيق : تصحيح مُحَمَّد علي شاهين, دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة : الأولى – 1415 هـ : 4\441.

[35]) سورة الانشراح, الآية 2.

[36]) تفسير التستري : 1\198.

[37]) تفسير الماوردي(النكت والعيون) أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حبيب البصري البغدادي , الشهير بالماوردي (المتوفى: 450 هـ) تحقيق : السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم , دار الكتب العلمية – بيروت\لبنان: 6\297.

[38]) معالم التنزيل في التفسير القران (تفسير البغوي) أبو مُحَمَّد الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد بن الفراء البغوي الشافعي (ت 510 هـ) , تحقيق عبد الرزاق المهدي, دار أحياء التراث العربي – بيروت , الطبعة الأولى : 5\274.

[39]) سورة الفتح , الآية 2.

[40]) غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني, احمد بن اسماعيل بن عثمان الكوراني, شهاب الدين الشافعي ثم الحنفي (المتوفى: 893هـ) دراسة وتحقيق: مُحَمَّد مصطفى كوكصو (رسالة دكتوراه), جامعة صاقريا كلية العلوم الاجتماعية- تركيا,1428هـ - 2007م :1\4.6.

[41]) سورة الانشراح, الأية3.

[42]) النكت والعيون , الماوردي:6\297.

[43]) صفوة التفاسير , مُحَمَّد علي الصابوني, دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة, الطبعة: الأولى, 1417 هـ - 1997م:3\548.

[44]) فتح البيان في مقاصد القران, أبو الطيب مُحَمَّد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي ت 1307 هـ , المكتبة العصرية- بيروت, 1412 هـ - 1992م: 15\291.

[46]) تفسير أبي السعود(إرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم) أبو السعود العمادي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ) , دار أحياء التراث العربي- بيروت:9\172.

[47]) مسند أبي يعلى الموصلي , برقم (1380) : 2\522.

[48]) زاد المسير في علم التفسير , جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (المتوفى : 597هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي, دار الكتاب العربي- بيروت, الطبعة : الأولى – 1422 هـ : 4\461.

[49]) صفوة التفاسير , مُحَمَّد علي الصابوني : 3\548.

[50]) سورة الانشراح, الآيتان4و5 .

[51]) مختصر تفسير البغوي المسمى بمعالم التنزيل : 6\1024.

[52]) زاد المسير في علوم التفسير , ابن الجوزي : 4\461.

[53]) لباب التأويل في معاني التنزيل, الخازن:4\443.

[54]) لباب التأويل في معاني التنزيل, الخازن : 4\443.

[55]) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان, السعدي:1\929.

[56]) فتح البيان في مقاصد القران , أبو الطيب القنوجي : 15\295.

[57]) اللباب في علوم الكتاب, أبو حص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى 775 هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي مُحَمَّد معوض , دار الكتب العلمية- بيروت لبنان, الطبعة: الأولى, 1419هـ - 1998م: 20\398؛ وغرائب القران و رغائب الفرقان , نظام الدين الحسن بن مُحَمَّد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى:850 هـ) تحقيق: الشيخ زكريا عميرات , دار الكتب العلمية- بيروت , الطبعة: الأولى – 1416 هـ4\530؛ تفسير المراغي : 30\190.